

الغدير

[355] فتغدو لأرواحنا واطره طباء فتكن بأسد العرين * وغائرة خرجت من كمين إذا ما
هززن رماح القدود حمين النفوس لذيذ الورود حياض اللمى ورياض الخدود فلا تطمعك تلك
الغصون * فإن كثيب نقاها مصون وفيهن فتانة لم تزل أوامر مقلتها تمتثل ومن أجل سلطانها
في المقل تقول لها أعين الناظرين * إذا ما رنت: ما الذي تأمرين ؟ ! منعمة ردفها مخصب
وما اهتز من خصرها مجذب مقسمة كلها يعجب فجسم جرى فيه ماء معين * وقلب غدا صخرة لا تلين
أما وعلى الصالح الأوحى ردى المعتدي وندى المجتدي وجعد العقوبة سمط اليد ومن نصر العترة
الطاهرين * ونعم النصير لهم والمعين لقد شرفت مصر والقاهرة بأيام دولته القاهرة وأصبح
للدولة الطاهرة بعزم ابن رزيك فتح مبين * وعزم ابنه ناصر الناصرين إذا ما بدا الملك
الناصر بدت شيم ما لها حاصر يطول بها الأمل القاصر
